في ذكرى مئوية ميلاد الإمام الشهيد حسن البنا

معالم المشروع الحضاري في فكر

الإمام الشهيد حسن البنا

(١٣٢٤-١٣٦٨هـ-١٩٠٦-١٩٤٩م)

دكتور محمد عمارة

دكتور محمد عمارة

معالم المشروع الحضارى فى فكر

الإمام الشهيد حسن البنا

[١٣٢٤ - ١٣٦٨هـ ١٩٠٦ - ١٩٤٩م]

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى للناشر

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

بطاقة الفهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة

لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

عمارة، محمد.

معالم المشروع الحضاري في فكر الإمام الشهيد حسن البنا (١٣٢٤ - ١٣٦٨هـ، ١٩٠٦ - ١٩٤٩م)/ محمد عمارة. - ط١. - القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠٦.

٨٠ ص؛ ٢٠سم.

تدمك: ٩٧٧ ٢٦٥ ٧٧٥ ٩

١- الإسلام - تراجم. ٢- البنا، حسن، ١٩٠٦ - ١٩٤٩.

٣- العلماء المسلمون. ٤- الإخوان المسلمون.

أ- العنوان ٩٢٢,١

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/٢٢٢٤٢

الترقيم الدولي: I.S.B.N

977 - 265 - 775 - 9

دار التوزيع والنشر الإسلامية

مصر - القاهرة - السيدة زينب ص. ب: ١٩٣٦

٢٥١ ش بورسعيد ت: ٣٩٠٠٥٧٢ - فاكس: ٣٩٣٦١٧٥

مكتبة السيدة: ٨ ميدان السيدة زينب ت: ٣٩١٩٦١

www.eldawa.com

email:info@eldawa.com

[١]

بطاقة حياة

* هو حسن أحمد عبد الرحمن البنا [١٣٢٤ - ١٣٦٨هـ ٦ - ١٩ - ١٩٤٩م].

* ولد ونشأ في أسرة ريفية بسيطة، تحترف الزراعة بقرية «المحمودية»، مركز «الوادي»، بالقرب من «رشيد» -بدلتا النيل- محافظة «كفر الشيخ» حاليًا.

* وكان والده -أحمد- قد سلك- بناء على رغبة والده- طريق التعليم الديني، بدلاً من فلاحة الأرض.. فحفظ القرآن الكريم.. ثم التحق بجامع إبراهيم باشا -بالإسكندرية- فدرس فيه منهاج التعليم الأزهري.. ثم امتهن -لتحصيل العيش- مهنة إصلاح الساعات، في محل الحاج محمد سلطان الذي كان عالمًا صالحًا.. وحضر «الجمعية الخيرية الوقفية» -التي كان جمال الدين الأفغاني [١٢٥٤- ١٣١٤هـ ١٨٣٨- ١٨٩٧م] رئيسًا لها.. والشيخ محمد عبده [١٢٦٥- ١٣٢٣هـ ١٨٤٩- ١٩٠٥م] نائب رئيسها- ولذلك، كان محل إصلاح الساعات هذا -حيث عمل الوالد- ملتقى عدد كبير من العلماء والوجهاء، الذين عايشهم وسمع منهم وتأثر بهم والد حسن البنا..

* وبعد فراغ والده -أحمد- من تحصيل العلم بجامع إبراهيم باشا..

وبعد إتقان الصنعة -إصلاح الساعات- عاد إلى قريته «المحمودية» فتزوج.. ثم انتقل بزوجه ووالده -عبد الرحمن- إلى مدينة «المحمودية» -بمحافظة البحيرة- مشتغلاً بصنعة إصلاح الساعات.. ومواصلاً الاشتغال بالعلم، وخاصة علم الحديث النبوي الشريف.. كما عمل مأذونا شرعيا.. ومارس الخطابة في مساجد المحمودية.

* وفي عام انتقال الوالد -أحمد- إلى مدينة المحمودية ولد له ابنه البكر حسن -في يوم الأحد ٢٥ شعبان سنة ١٣٢٤هـ- ١٤ أكتوبر سنة ١٩٠٦م..

* ولأن والده -أحمد- قد احتضن كل مسانيد الحديث النبوي الشريف.. وجميع مذاهب الفقه الإسلامي، فلقد وجه ابنه حسن لدراسة الفقه على المذهب الحنفي.. ووجه أخاه الثاني -عبد الرحمن- للدراسة على المذهب المالكي.. وأخاه الثالث -محمد- للدراسة على المذهب الحنبلي.. وأخاه الرابع -جمال- للدراسة على المذهب الشافعي.. فنشأ حسن البنا في أسرة تحتضن وتعتز بجماع تراث الإسلام..

* ولقد تعلم حسن البنا من والده حرفة إصلاح الساعات، ومارسها.. كما تعلم حرفة تجليد الكتب، ومارسها.. وذلك سيرا على سنة العلماء -التي سلكها والده- في التعيش من الحرف والصنائع، ليكون علمهم مبذولاً لوجه الله وخدمة الناس..

* وفي مدينة المحمودية.. وبعد مرحلة التعليم في الكتاتيب، التحق بمدرسة الرشاد الدينية لمدة أربع سنوات -بين الثامنة والثانية عشرة من

عمره- [١٣٣٣هـ ١٩١٥م- ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م].. وكان صاحب هذه المدرسة -الشيخ محمد محمد زهران- على حظ من العلم والثقافة، يصدر مجلة دينية لغوية أدبية اجتماعية اسمها «السعادة»..

* ثم التحق حسن البنا بالمدرسة الإعدادية.. التي بدأ ينشط فيها، فرأس «جمعية الأخلاق الأدبية».. كما التحق -عضواً- بجمعية «منع المحرمات» -السرية- التي كونها مع بعض أقرانه..

* وبعد المدرسة الإعدادية التحق بمدرسة المعلمين بدمنهور.. وفيها انخرط في «الطريقة الحصافية»، وبايع شيخها السيد عبد الوهاب الحصافي -في ٤ رمضان سنة ١٣٤١هـ ٢٠ أبريل سنة ١٩٢٣م- وواظب على «حلقة ذكرها».. وكانت هذه الطريقة الصوفية -الحصافية- من أكثر الطرق بعداً عن البدع والخرافات، ومن أقربها إلى الالتزام بالشريعة، والاهتمام بمناهج الإصلاح الخلقي والاجتماعي..

* وأثناء تنقله بين دمنهور والمحمودية لاحظ نشاط الجمعيات والإرساليات التنصيرية الإنجيلية، التي دخلت مصر في ركاب الاستعمار الإنجليزي، وبدعم من الكنيسة الأمريكية.. والتي «أخذت تبشر بالمسيحية في ظل التطبيب وإيواء اليتيمة وتعليم التطريز»..

فقام -مع عدد من زملائه- بتأسيس «جمعية الحصافية الخيرية»، وانتخب سكرتيراً لها.. واختارت هذه الجمعية تمارس الدعوة إلى الأخلاق، ومقاومة المنكرات.. ومحاربة الإرساليات التنصيرية الإنجيلية..

* وعندما قامت ثورة مصر الكبرى [١٣٣٧هـ ١٩١٩م] وقفت من نفتح وعيه الوطني ونضجه السياسي.. فشارك في مظاهرات الثورة - وكانت سنه إبان الثورة بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة.. وعندما فاجع الشعب المصري -أثناء الثورة- حادث «دنشواي» -الإنجليزية- نظم حسن البنا في ذلك شعرا.. جاء فيه:

يا مصر رجع لم مضى ... وقد بدا يبس الظلام

وارجع لقومك قل لهم ... لا تخدعوهم يا لئام

* وإبان تلك الثورة، توفي -بالمنفى- الزعيم الوطني المجاهد محمد بك فريد [١٢٨٤ - ١٣٣٨هـ ١٨٦٨ - ١٩١٩م] -زعيم الحزب الوطني- فهز نبأ وفاته حسن البنا، فنظم في ذلك قصيدة مطلعها:

أفريد نم بالأمن والإيمان ... أفريد لا تجزع على الأوطان

* وبعد مرحلة مدرسة المعلمين -بدمنهور- انتقلت الأسرة إلى القاهرة، لتكون بجوار ابنها البكر حسن البنا، ليلتحق بدار العلوم -في العام الدراسي ١٩٢٣م/ ١٩٢٤م.

* وفي دار العلوم تتلمذ حسن البنا على عدد من علماء ذلك العصر.. وكان من بين الأساتذة الذين تأثر بهم الشيخ أحمد بدير [١٢٩٥ - ١٣٤٧هـ ١٨٧٨ - ١٩٢٩م]، الذي كان قد تتلمذ على الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده.

* وفي القاهرة -وهو طالب بدار العلوم- عاش زلازل:

- سقوط الخلافة الإسلامية سنة ١٩٢٤م.

- وصدور عدد من الكتب التي صادمت ثوابت الإسلام.

- كما صادمته عواصف التغريب الفكري والانحلال الخلقي، التي كانت غريبة عن المجتمع المحافظ الذي ألفه وخلفه في الريف، وفي المدن شبه الريفية -المحمودية.. ودمنهور- فلقد وجد «الكثير من مظاهر التحلل والبعد عن الأخلاق الإسلامية في كثير من الأماكن التي لا عهد له بها في الريف المصري.. وظهرت كتب وجرائد ومجلات كل ما فيها يتضح بهذا التفكير الذي لا هدف له إلا إضعاف أثر أي دين أو القضاء عليه في نفوس الشعب..».

* وإلى جانب الآلام الذاتية التي عاشها من هذا الذي رآه وقرأه بالقاهرة.. أخذ يفكر في مصير الأمة التي أراد الأعداء دفعها إلى هذا المصير.. وبعبارته: «كنت متألما أشد الألم.. فيما الذا أرى الأمة المصرية العزيزة تتأرجح حياتها الاجتماعية بين إسلامها العزيز الغالي، الذي ورثته وحملته وألفته وعاشت به واعتز بها أربعة عشر قرنا كاملة، وبين هذا الغزو الغربي العنيف المسلح المجهز بكل الأسلحة الماضية الفتاكة من المال والجاه، والمظهر والمتعة والثروة ووسائل الدعاية.. وكان يتفسر عن نفسي بعض الشيء الإفضاء بهذا الشعور إلى كثير من الأصدقاء الخلصاء من زملائنا الطلاب بدار العلوم والأزهر والمعاهد الأخرى..».

* وكانت المكتبة السلفية -لصاحبها العالم المجاهد محب الدين الخطيب [١٣٠٣- ١٣٨٩هـ ١٨٨٦- ١٩٦٩م]- مكان شكواه ومتدى

محاوراته مع العديد من العلماء والطلاب.. وكذلك كانت دار مجلة [المنار].. لصاحبها العالم المجاهد الشيخ محمد رشيد رضا [١٢٨٢-١٣٥٤هـ ١٨٦٥- ١٩٣٥م].. والتي كان يفر إليها العديد من تلاميذ الأفغاني ومحمد عبده..

* وعندما كان يهم بمغادرة متاعب الدراسة بدار العلوم، ويدلف إلى ميادين الحياة العامة، أعلن عن «أمله.. وخطته».. وذلك عندما كتب في امتحان مادة «الإنشاء»، جوابا على سؤال أستاذه أحمد يوسف نجاتي:

- «اشرح أعظم آمالك بعد إتمام دراستك، وبيّن الوسائل التي تعدها لتحقيقها..».

.. فكانت إجابة حسن البنا -في «ورقة الإجابة»- تقول:

«إن أعظم آمالي بعد إتمام حياتي الدراسية أملان:

١- خاص: وهو إسعاد أسرتي وقرابتي،

٢- وعام: وهو أن أكون مرشداً معلماً، إذا قضيت في تعليم الأبناء محاسبة النهار، قضيت ليلي في تعليم الآباء هدف دينهم ومنابع سعادتهم.. تارة بالخطابة والمحاورة، وأخرى بالتأليف والكتابة، والثالثة بالتجول والسياسة.

وقد أعددت لتحقيق الأول: معرفة بالجميل.

ولتحقيق الثاني، من الوسائل الخلقية: «الثبات والتضحية»، ومما ألزم للمصلح من ظله، وسر نجاحه كله.. ومن الوسائل العملية: درسًا

طويلاً، سأحاول أن تشهد لي به الأوراق الرسمية، وتعرفا بالذين يعتقون هذا البيدا أو يعطفون على أهله، وجسما تعوّد الخشونة على ضالته، وألف المشقة على نحافته، ونفسا بعثها لله صعقة رابحة، راجيا منه قبولها، سائله إتمامها..

ذلك عهد بيني وبين ربي، أسجله على نفسي، وأشهد عليه أستاذي في وحدة لا يؤثر فيها إلا الضمير..

فكان العهد.. والصفقة.. والمتابعة.. التي كانت أربح صفقات القرن الرابع عشر الهجري!..

* لقد تخرج حسن البنا من دار العلوم.. وحصل على دبلومها سنة [١٣٤٦هـ سنة ١٩٢٧م] -ولم يكن قد أتم يومئذ عامه الواحد والعشرين.. وكان ترتيبه الأول على دفعته.. ولقد رشح للسفر إلى باريس للدراسات العليا.. لكنه تنازل عن حقه في الابتعاث، مفضلاً البقاء بمصر للعمل على تحقيق الأهداف التي حددها لنفسه في هذه الحياة..

* ولقد عين مدرساً بإحدى المدارس الابتدائية بمدينة الإسماعيلية في سبتمبر سنة ١٩٢٧ -ربيع أول سنة ١٣٤٦هـ- وفي الإسماعيلية رأى من «الحواضر» المستغربة» أكثر مما رآه في القاهرة.. رأى نماذج الاحتلال والاستغلال الأجنبي مجسدة أمام سمعه وبصره.. ورأى التغريب الثقافي والاجتماعي يتحدى حرية الأمة وكرامتها!

«فهذا المعسكر الإنجليزي في غربها ببأسه وسلطانه، يبعث في نفس كل وطني غيور الأسى والأسف، ويدفعه دفعاً إلى مراجعة هذا الاحتلال

[illegible]

[illegible] Rue Du Mos [illegible]

[illegible]

مايو سنة ١٩٢٨م

[illegible]

[illegible] في [illegible] سنة ١٩٤٧م [illegible] لم تكن على [illegible] حكومة [illegible] على التعقد وبهدد من [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٣٦م، فرفع شعار [illegible] فلسطين من مخطط الصهيوني [illegible] في صفوف [illegible] لعدد [illegible] بين [illegible] ١٩٤٧ ١٩٤٨م . قبل وبعد [illegible]

[illegible] من تسعة عشر عاما فصاعدا في [illegible]

[illegible] ثلاثة [illegible]

في ١٢ فبراير ١٩٤٩م [illegible] سنة ١٣٦٨هـ فصعدت

* أن [illegible] بعض [illegible]

(إصلاحي) قبل كلمة فرحمن

١ - فقه القرآن الكريم .

٢ وفقه [illegible]

٣ [illegible]

٤ [illegible] عن [illegible] وخرافاته [illegible] عليه الخصائص التي تأثر بشخصية سيد حسين الخصافي، وإن [illegible]

[illegible] حسين الخصافي التي [illegible] لا يحسن [illegible] في حضرة كبير أو عظيم»

١ عن الإسلام الثورة

٢ وعن تحرير مصر

٣ وعن بناء فلسطين

* وعندما سئل هذا الرجل الذي لم يهدأ الذي كان من أبرز مجددي
الإسلام في ... ... الذي كرمه
الله ... ...

[٢]

التأسيس لليقظة الإسلامية الحديثة

سلسلة حلقات [illegible] لأحمد لأسلامي الحديث [illegible] ...

[illegible]

[illegible] ١٣١٤هـ ١٨٣٨ - ١٨٩٧م [illegible]

محمد عبده [١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥م] [illegible]

[illegible] تأليف محمد رشيد [illegible]

[illegible] ١٣٥٤هـ [illegible]

محمد [illegible] لأسلامي على مشدد رحيل عدد [١٣١٥

١٩٨ [illegible]

* [illegible]

* [illegible] من حيث انتهى رشيد [illegible]

[illegible] من حيث انتهى محمد عبده

* [illegible]

[رسالة التوحيد] و [الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية] للإمام محمد

[illegible]

[١٢٧ ١٣٢٧هـ ١٨٥٤ - ١٩٠٢م]

[illegible]

لاستعماري

وذلك، حتى الأعلى ومحمد عبده المجتهد

الجامعة الإسلامية عندما كان لأول

لم يكن هو قوم لأمم، لا تلاحم، وكلمة سعادتهم و

لفرد سعادة لإنسان

وتعوى، ويضعه بهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هكذا أعلن الأفغاني «البيان الإسلامي» لنهضة الإسلامية الحديثة. ثم مضى الإمام محمد عبده ليسير على هذا الطريق، يرفع على شعار «الإصلاح والإسلام». فقال - وقد لخص فلسفته بعبارة

[illegible]

[illegible]

٩٥ ٩٧ ، ٧٣

وتحرك الإسلام فكرته [illegible]
الإسلامي، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

... ١١٨٤ ٢٦٥ هـ ١٧٧ ١٨٤٩م ...

...

...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ ٢٧ ﴾

وعلى صعيد التعليم [illegible] بتعليم جدي [illegible] ١٣١٥ ١٨٩٨م [illegible] ٣٥٤ ١٩٣٥م، كما قد [illegible] سي [illegible] الشيخ محمد [illegible]

٢

مصاعد التحسين وعموم البلوى

[illegible]

[illegible] محمد علي [illegible] الأسلاء

* [illegible] حسن [illegible] ١٢٧٢ هـ ٣٥ هـ ٨٥٦ هـ ٩٣١ هـ
[illegible] مكة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [٥ ١٣ ١٣٨٦هـ ١٨٨٧ ١٩٦٦م] كتبه [illegible]

[illegible] لا علاقة لها بالإسلام]

[illegible] حوله معركة تعتبر أكبر معارك الشرق [illegible]

(١) انظر شوقي [الموقظات] لمحمد الأول ج١ ص [illegible] طبعة دار الكتاب العربي [illegible] بدون تاريخ

* ... في ... سنة ٣٤٣ هـ ... ١٩٢٥م ...

... ٣٣ ، ٨٨٩ ... ٩١٣ م ...

[illegible]

[٤

الجامعة الإسلامية في طور جديد

نعم ، حدثت هذه الأحداث جسام، [illegible] وحدة الإسلاميين، فاستغربهم لمعناه [illegible] الإسلام على [illegible] [illegible] [illegible] الإسلام [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الجماهير.

وأيضاً، لاتقف «التنظيم» حائلاً لتوسعة قاعدة [illegible] أولي الأمر -كما كان الحال في [جمعية] [illegible] الجماهير، كما نجد في [جماعة] الإخوان المسلمين.

[illegible] الإسلامي [illegible] الإسلامية المعاصرة.

* * *

[5]

من معالم التجديد في مشروعه الحضاري

١ التميز عن المؤسسات الدينية التقليدية

٢ - الجمع بين الحظر العيني والحظر الشرعي:

[illegible] ﴿ وقل رب زدني علما ﴾ [طه : ١١٤]

وإذا كانت الصفة البحثية هي التي تحدد أسلوب النظر فيه، وهل الأولى [illegible] فإن الإمام البنا هو الأولى، ثم يتبع فيه أحدهما هو [illegible] من النظر الشرعي، فقد تعلمنا من الإمام البنا [illegible] يخلف في تفكيره [illegible] بدون تعمق فيه [illegible] أي دراسة حتى تستقل بنفسها.

وقد [illegible] الإسلام قد [illegible] مسلمين، ودعا [illegible] يحجر على [illegible] وحث على [illegible] المصالح [illegible] من [illegible] [2]

وهذا موقف الإسلام [illegible] سيسير من [illegible]

---

(٢) المصدر السابق، ص ٢٩

(٣) المصدر السابق، رسالة التعليم، ص ٢٧

... ...

وهذا الموقف الإسلامي المتميز، هو الذي يرفض ... ...
... ...

[illegible] هذه الخصائص من حقائق الانفتاح الإسلامي على الآخرين، والتفاعل مع [illegible] الأساسية

[illegible] فوعده لكتبة وضوء لصلاة [illegible] أحسنه، وبدأ في [illegible] الأساسية [illegible] حياتنا وحاجات شعبنا»[2]

٤ - الإسلام لنظام البنا السياسي

[illegible] في [illegible] على [illegible]

[illegible] يبين في قوله عند [illegible] نظام السياسي [illegible] في نفسه عن [illegible]

---

١ [illegible] ص ٥٥

٢ [illegible] في طوار جديد ص ١٢١، ٢٢

٣ [illegible] مصدر ص ٦٨

[الموضوع سنة ١٣٤١هـ سنة ١٩٢٣م] - التي تتحصر في

* انحصاره على خربة بتحصنة بكل أنواعها

* وعلى شورى و سعدد سلطة من الأمة

* [illegible] عمان

* [illegible] حدود كل سلطة من السلطات

هذه الأصول كلها يمكن البحث فيها بتطبيق كل الأنظمة على تعاليم الإسلام [illegible] حكم [illegible] الإسلام [illegible] الإسلام [illegible] بحكم [illegible]

[illegible] الأحزاب الإسلامية التي هي [illegible] في [illegible] في [illegible]

---

٥ رقص شعبي يمثل بعض الأساليب الغربية

٦ المصطلحات المقدسة المعصومة ومن التراث الفكري

لأجانب معاصرة حتى إسقاط نفس

لأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده [illegible] في التحرير بفكر من شيد بنيانه وفهم عقيدة [illegible] لأوربي [2]

---

(١) مصدر السابق [illegible] ص ٥١ - ١٥٥

(٢) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده، ج ٢ ص ٣١٨

٧ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

٨ الاستقلال لحضرة [illegible] وسيدنا الأمير

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وثقة، حتى فرغ من تلك مهمته وطمأنه إلى مجراه

ولفضل ما يتعلق بهذا لا يدع مجالاً لشك في أ

إلى لأمة

[3]

[3] ... عقيدة الأمم الإسلامية.

...

لأرض

...

شعور بوطنية خاصة إشعور بوطنية

...

أرض الإسلام، وعصمة الله [1] وفي

... في عهد الرشيد ...

... سنة ١٩٣٦م، بحث في ... لأستاذ ... بكلية ...

... في عصور الخلافة الإسلامية

... ص ٤٥، ٥٠، طبعة دار الاعتصام، القاهرة، سنة ١٩٧٧م.

... الرسول الأمين السيد رسالة محمد ... ص ٦٣

... الدكتور الخامس، ص ٥٠ طبعة دار الاعتصام

(٥) موجهة عن رسائل رسالة ... ص ٨٨

...

...

١٠ رفض تكفير من يشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله:

...

...

...

والمعركة قائمة بين الشوائب التي وقعت بها من الحضارة الغربية
بعد حضارة [illegible] في [illegible]
المصرية في كثير من جوانبها المهمة، وبدفعها [illegible]
متطلعين بتطلعة لا [illegible] وحضارتها [illegible]
بالدروس والمحاضرات، وقصص عنه [illegible]
مأساة شديدة، وبهذا أصبح [illegible]

[illegible] المتطلعين لإسلامه في [illegible]
الشائبة والمستمدة من روح الإسلام وبين [illegible]
وشهوته، التي تميزت به الحضارة الغربية [illegible]
المتطلعين [illegible] الإسلام [illegible] من الحضارة الأوربية. كما رغم ويرغم العلماء يدين المحرفين عن منهج الإسلام الذي تبناه الأستاذ [illegible]

* * *

١ في تعديل الاجتماعي وفقه الواقع وبرنامج الإصلاح

[illegible] في مدرسة [illegible] التي تصدر [illegible]
[illegible] الاستعمار [illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] الصحيحة [illegible] الاجتماعية [illegible]
[illegible]

( ) خصائص الدين ورسالته دعوتنا في عصر جديد ص ١٢، ٢١

[٩ ١٣٠ ١٣٤٢هـ ١٨٩٢ ١٩٢٣م] يعني ف

[illegible]

[illegible] ٣٢ ث كه خمسة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سلالات مجددة كخاصة قديمة، [illegible] في ٩/ من شعب مصري مهيد بضعفه [illegible] وهي [illegible] مصر] لأن [illegible] وحرثم بضعافها حتى [illegible]

---

١ [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible] ٢٣

وكذلك حدد كل بلد من بلدان العالم الإسلامي

ولا تعصف الوطني فيهما [illegible] و شقاء و حرمان!

[illegible] يجب التحول في الصناعة فورا [illegible] نحو شورى الإسلام!. مع تشجيع الصناعات [illegible]

(١) مقدمة [illegible] رسالة بين الأمس واليوم ص ١٤١

٢ [illegible] لإحياء [illegible] ص ١

... الوسائل ... لأعمال ...

... هو أحدق ...

والثروات والأموال ... سبب ولاستغلال، سواء كان الاستعمار الأجنبي أو الذي تمارسه الاستغلاليون الوطنيون[١٢].

* * *

١٢ سنة التدرج في الإصلاح.

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

توضيح

بطلاق من هذه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

١٢- الصمود والثورة:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إن الإخوان سيستخدمون القوة بعصبية حتى لا يحدث [illegible]

أما الثورة فلا يتكرر الإخوان مستعدون فيها [illegible] بصراحة [illegible] دليل على أنهم ليسوا المسؤولين [illegible]

[illegible]

وسلام نعتقده ونعترف به [illegible]

أراد الله أن يدفع عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ ٧٥ ﴾

﴿ وأن النظر في معانيه مطلوبة لخصائص تتعلق أن يرفع بتصحيح

رحمه الله رحمة واسعة وأثابه في مقعد صدق قدمه

المصادر والمراجع

- د. إبراهيم البيومي غانم: [الفكر السياسي للإمام حسن البنا] طبعة القاهرة- دار التوزيع والنشر الإسلامية، سنة ١٤١٢هـ سنة ١٩٩٢م.

- الأفغاني -جمال الدين-: [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة. طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨م وطبعة بيروت سنة ١٩٧٩م.

- حسن البنا: [مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا] طبعة القاهرة- دار الشهاب- بدون تاريخ.

[مذكرات الدعوة والداعية] طبعة القاهرة- دار الشهاب- بدون تاريخ.

- الزركلي- خير الدين-: [الأعلام] طبعة بيروت- الثالثة-.

- محمد عبده: [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة. طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م وطبعة القاهرة سنة ١٩٩٣م.

- محمد عبد الجواد: [تقويم دار العلوم] المجلد الأول، طبعة القاهرة سنة ١٤١٠هـ سنة ١٩٩٠م.

- د. محمد عمارة: [الصحوة الإسلامية والتحدي الحضاري] طبعة القاهرة- دار الشروق سنة ١٩٩١م.

[الثوابت والمتغيرات في اليقظة الإسلامية الحديثة] طبعة القاهرة- دار نهضة مصر سنة ١٩٩٧.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
١- بطاقة حياة	٣
٢- التأسيس للنهضة الإسلامية الحديثة	١٩
٣- تصاعد التحدي، وعموم البلوى	٢٩
٤- الجامعة الإسلامية في طور جديد	٣٥
٥- من معالم التجديد في مشروعه الحضاري	٣٩
١- التميز عن الوسائل الدينية التقليدية	٣٩
٢- الجمع بين النظر العقلي، والنظر الشرعي	٤١
٣- مرونة الشريعة، والانفتاح على الحكمة الإنسانية	٤٤
٤- إسلامية النظام التعليمي الدستوري	٤٦
٥- رفض التغريب، ونقد الحضارة المادية الغربية	٤٨
٦- التمييز بين المقدس المعصوم، وبين التراث الفكري	٥٠
٧- النقد لتاريخ الدولة، والمجتمع الفكر في التاريخ الإسلامي	٥٣
٨- الاستقلال الحضاري الشامل، وسيادة الأمة	٥٤
٩- تكامل دوائر الانتماء الوطني، والقومي، والإسلامي، والإنساني	٥٦
١٠- رفض التكفير لمن يشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله	٦١
١١- في العمل الاجتماعي، فقه الواقع، وبرنامج الإصلاح	٦٣
١٢- سنة التدرج في الإصلاح	٦٨
١٣- الفتوى، والسلوك	٧٢
المصادر والمراجع	٧٧
الفهرس	٧٩

هذا الكتاب

عن معالم المشروع الحضاري الإسلامي في فكر الإمام الشهيد حسن البنا. والذي بدأ على يد الإمام جمال الدين الأفغاني، حركة تجديد واجتهاد وإحياء تستهدف تحرير العقل المسلم من أغلال الجمود والتقليد؛ ليتمكن من مواجهة التحدي الحضاري الغربي، الذي اقتحم حياتنا الفكرية وواقعنا الإسلامي.

ثم واصل الشيخ محمد عبده على هذا الطريق، بإلحاح على تزكية شعار الإصلاح بالإسلام.

ثم كانت مدرسة المنار التي قادها الشيخ محمد رشيد رضا، الذي وضع الأسس والمعالم للمشروع الحضاري الإسلامي.

ثم حدثت هذه الأحداث الدامية التي هزت كيان الأمة في ذلك الوقت، وزلزلت وجدان الإسلاميين، فاستنفرتهم للمقاومة. فكانت اللحظة التاريخية التي مثلت التطور النوعي لإنجاز الإمام الشهيد حسن البنا في سياق تطور المشروع الإسلامي للنهضة الحضارية، وتجديد دين الإسلام.

وتلك هي بصمة الإمام الشهيد حسن البنا المتميزة في ظاهرة الصحوة الإسلامية المعاصرة.

نسأل الله ان ينفع به أبناء أمتنا الإسلامية

وهو الهادي، والموفق الى صراطه المستقيم

الناشر

دار التوزيع والنشر الإسلامية
٥١ ش بور سعيد ت ٣٩٠٠٥٧٢ فاكس ٣٩٣١٤٧٥
email:info@eldawa.com www.eldawa.com